بيان صحفي

المبادرات الحكومية الجديدة تقفز بمستوى الوعي الإلكتروني في العراق

وزارات كبرى تعتمد معيار الرخصة الدولية لنشر مهارات استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات بين الموظفين الحكوميين والمعلّمين في المدارس الحكومية وجميع أفراد المجتمع

دبي – الإمارات العربية المتحدة (6 يناير من عام 2013): تلقت مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي لمجلس التعاون الخليجي – وهي الجهة المسؤولة عن نشر الوعي المعلوماتي والترويج لبرامج تنمية مهارات استخدام الحاسب من خلال منح شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي المعترف بها عالميًا في دول المجلس والعراق- دعماً ملحوظا لجهودها المبذولة لنشر التوعية المعلوماتية وذلك من خلال توقيع اتفاقيات استراتيجية مع عدة جهات حكومية في بغداد وإقليم كردستان، وتتماشى تلك الاتفاقيات مع جهود الإصلاحات الحكومية والتعليمية في العراق والتي تهدف إلى تزويد الموظفين والمعلّمين ومختلف شرائح المجتمع بما يشمل المرأة والباحثين عن عمل والمتقاعدين وذوي الإحتياجات الخاصة بالمهارات الأساسية لتقنية المعلومات والإتصالات.

وقد تم توقيع اتفاقيات التعاون خلال زيارة قام بها مؤخرًا وفد من مؤسسة الرخصة الدولية إلى محافظة (إربيل) برئاسة مدير عام المؤسسة جميل عزّو لتدشين مشروع اعتماد المعلّمين الذي تم تنظيمه وتنفيذه بالتعاون مع وزارة التعليم في بغداد دعماً للإنجازات السابقة التي تم تحقيقها من خلال مشروع "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم في العراق".

وجدير بالذكر أن التعليم يحتل موضع الصدارة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العراق؛ حيث شهد مجهودات بارزة لدمج تقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، هذا وتعمل مؤسسة الرخصة الدولية مع وزارات التعليم في العراق وإقليم كردستان منذ عام 2007 تحت مظلة المشروع "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم في العراق" والذي دشّنته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) بهدف تطوير مهارات استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لدى الكوادر الإدارية والتعليمية والطلبة، كما تتعاون المؤسسة مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي منذ ثلاث سنوات على تنفيذ برامج الرخصة الدولية لآلاف الطلبة الجامعيين وتستضيف الوزارة مكتب المؤسسة المحلي داخل مبناها.

وقد وقّعت على الاتفاقية الأولى وزارة العلوم والتكنولوجيا وهي الجهة المسؤولة عن تمكين الدولة من تحقيق تقدم في جاهزية الحكومة الإلكترونية من خلال تزويد الموظفين الحكوميين بمهارات استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الأساسية ورفع مستوى الوعي المعلوماتي لدى أفراد المجتمع. ووفقاً للإتفاقية ستقوم الوزارة بإدارة مركز داخلي معتمد للتدريب والإختبار على برامج الرخصة الدولية مع استهداف موظفي الوزارة بصورة مبدئية قبل توسيع نطاق المبادرة لتشمل كافة موظفي الجهات الحكومية. وستقدم المؤسسة برنامج "تدريب المدرِّبين" لبناء قدرات الوزارة توسيعا لنطاق المبادرة كما ستعمل المؤسسة مع الوزارة في مختلف المجالات لتعزيز جاهزيتها الإلكترونية. وقد وقّع على هذه الاتفاقية من طرف الوزارة الدكتور محمود شريف المدير العام لتقنيات المعلومات.

كما وقّعت وزارة التعليم في إقليم كردستان أيضًا اتفاقية مع مؤسسة الرخصة الدولية توسيعا للشراكة الحالية المستمرة بينهما منذ خمس سنوات، حيث تخطط كل من الوزارة والمؤسسة لتدريب المعلمين والموظفين الإداريين لاكسابهم مهارات متقدمة في استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات وبرامج الأمان الإلكتروني، هذا وستعمل مؤسسة الرخصة الدولية مع الوزارة على تطوير وتوفير مواد برنامج الرخصة الدولية للطلبة باللغه الكردية، فضلاً عن تدشين حملات توعوية حول تقنيات المعلومات موجهة للطلبة وأولياء الأمور. وقد وقّع على هذه الاتفاقية معالي وزير التعليم في إقليم كردستان الدكتور عصمت محمد خالد.

وكما وقّعت أكاديمية تكنولوجيا المعلومات التابعة لمجلس الوزراء في إقليم كردستان على اتفاقية تعاون مع مؤسسة الرخصة الدولية، حيث ستدير الأكاديمية بموجب هذه الاتفاقية مركز تدريب واختبار معتمد من مؤسسة الرخصة الدولية لتقديم خدمات لجميع الموظفين الحكوميين والباحثين عن عمل. وستعمل المؤسسة يدًا بيد مع الأكاديمية على تطوير وتوفير مواد برنامج الرخصة الدولية للموظفين وللباحثين عن عمل باللغة الكردية، وعلى تدشين حملات توعوية مجتمعية من خلال وسائل التواصل والإعلام المتعددة في الإقليم. هذا وقد وقع على هذه الاتفاقية نائب المدير العام لقسم تقنيات المعلومات في الأكاديمية السيد لادي حسان.

وقد علق جميل عزّو مدير عام مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة: "إنه لفخر لنا توقيع هذه الاتفاقيات الهامة والاستراتيجية في العراق، كما ويُشرّفنا مدّ جسور الثقة المتواصلة بيننا وبين الجهات الحكومية فى بغداد واقليم كردستان استنادًا لأسس راسخة من العمل المشترك خلال السنوات الماضية. ومما لا شكّ فيه أن هذه الاتفاقيات الجديدة ستصنع إنجازات جديدة وستدعم خلق مجتمع معرفي رقمي، ونحن نسعى باجتهاد إلى أن نضع أيدينا في أيدي جميع الجهات المعنية حتى نضمن أن عباءة المعرفة الرقمية تشمل جميع أفراد الشعب العراقي."

النهاية

الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي عبارة عن مبادرة عالمية تهدف إلى نشر الوعي بتقنيات المعلومات وتحسين مهارات مستخدمي الحواسيب وتطبيقاتها حول العالم. جدير بالذكر أن مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي لمجلس التعاون الخليجي هي الجهة الوحيدة المخوّلة بمنح هذه الرخصة والتدريب عليها في دول المجلس والعراق من خلال الاستعانة بعدد من الهيئات التعليمية الرائدة والمعتمدة، وتتمثل رسالة المؤسسة في السعي الدؤوب نحو إكساب مستخدمي الحاسب والعاملين في الشركات ومؤسسات المجتمع مهارات احترافية في استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات من خلال وضع برامج تدريبية عالية الجودة وتقديمها والترويج لها حول العالم.